

بلاغ صحفي

15 يوليوز 2019

الهاتف الذكي يعزز الولوج إلى الإنترنت المتنقل

في إطار مهامها المتعلقة بتتبع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمغرب، أجرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات الوطنية، بحثها الميداني السنوي حول مؤشرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى الأسر والأفراد برسم سنة 2018.

وعلى غرار السنة الماضية، اعتمد البحث الميداني برسم سنة 2018 منهجية العينات الاحتمالية التي تم تحديدها بالتشاور مع المندوبية السامية التخطيط بهدف الرفع من موثوقية النتائج، حيث شملت العينة ما يقرب من 5400 أسرة وفرد.

الهاتف الذكي ينتشر أكثر... بين الشباب

- كل الأسر تتوفر على هاتف متنقل (99.8%) إن في الوسط الحضري أو القروي.
- يصل معدل الأفراد المتوفرين على هاتف متنقل في أسرة واحدة إلى 3.9 أفراد.
- 92.4% من الأفراد البالغين أكثر من خمس سنوات يتوفرون على هاتف ذكي.
- 75.7% من الأفراد المتوفرين على هاتف متنقل يتوفرون على هاتف ذكي. أي ما يعادل 22.5 مليون فرد. يسجل هذا الرقم ارتفاعا يقدر بـ 1,2 مليون خلال سنة. ويسجل هذا المؤشر نموا يقدر بـ 26% سنويا خلال السبع السنوات الأخيرة.
- ويعتبر الأفراد بين 5 سنوات و39 سنة الأكثر تجهيزا بالهاتف الذكي بنسبة تتراوح بين 80 و88%.
- تستعمل نسبة كبيرة من الأفراد المتوفرين على هاتف ذكي التطبيقات المحمولة (94,7%).
- هذا الاستعمال يخص الأفراد المقيمين بالوسط الحضري والقروي على حد سواء.
- 79% من الشباب بين 12 و24 سنة يستعملون التطبيقات المحمولة.

التجهيز بالهاتف الثابت

- يستأنف الهاتف الثابت نموه عند الأسر بنسبة 21.8%. ويلاحظ هذا الاستئناف بالوسط الحضري.
- يبقى الدافع الرئيسي للتوفر على الهاتف الثابت هو الولوج إلى الإنترنت (93% من الأسر).

ارتفاع نسبة التجهيز بالحواسيب وهيمنة الحاسوب المحمول

- 60.6% من الأسر (4.9 مليون أسرة) تتوفر على حاسوب/لوحة إلكترونية، بنسبة نمو سنوي تقدر بـ 7.5% خلال 8 سنوات¹.

¹ دون الهاتف الذكي.

- تتوفر نصف هذه الأسر على حاسوب محمول.
- سجل مؤشر التجهيز بالحاسوب لدى الأفراد ارتفاعا يقدر بـ 11.5% مع تفاوت بين الواسطين الحضري والقروي. ويعتبر الشباب بين 9 سنوات و24 سنة الأكثر تجهيزا بالحاسوب.

إقبال قوي على الإنترنت المتنقل لدى الأسر

- يصل التجهيز بالإنترنت لدى الأسر إلى 74% (ما يقارب 6 ملايين من الأسر).
 - 8 أسر من 10 في الوسط الحضري.
 - 6 أسر من 10 في الوسط القروي.
- التجهيز بالإنترنت المتنقل يهيمن بنسبة 7 أسر من عشر.
- يمثل كل من الترفيه (الشبكات الاجتماعية والألعاب) والحصول على الأخبار الاستعمالات الرئيسية.
- 4 أسر من 10 تؤكد أن أطفالها الذين لا يتعدى عمرهم 15 سنة يستعملون الإنترنت.
 - 73% من الآباء يعلنون أنهم يراقبون استعمالات أبنائهم للإنترنت و64% يعترفون بعدم قدرتهم على توجيه استعمالات أبنائهم للإنترنت.
 - بالنسبة لـ 6 أسر من 10، تعود مسؤولية التربية على استعمال الإنترنت للمدرسة.
 - يعتقد ثلثا الأسر أن للإنترنت تأثير إيجابي على أبنائهم.

استخدام مكثف للإنترنت وخاصة على الهاتف الذكي

- 3 مستعملين من 4 يستعملون الإنترنت بصفة يومية.
- 6 مستعملين من 10 يقضون أكثر من ساعة على الإنترنت.
- تأتي الشبكات الاجتماعية على رأس الاستعمالات بـ 96.4% من المستعملين الذين يلجونها.
- يعتبر جزء كبير من السكان أن الإنترنت يمثل أهمية من الدرجة الأولى في حياتهم اليومية
 - في الحياة المهنية بنسبة 75%.
 - في الحياة الخاصة بنسبة 62%.
- تعتبر تصورات ومواقف مستخدمي الإنترنت تجاه الإنترنت:
 - إيجابية بالنسبة "للروابط الاجتماعية والتعلم".
 - سلبية بالنسبة "لمخاطر الأخبار المضللة والعنف وخرق المعطيات الشخصية".
- تؤهل الزيادة المستمرة في الاستعمالات قطاعات وأسواق مختلفة إلى تبني الأفراد للرقمنة بسهولة.

الشبكات الاجتماعية

- 20.1 مليون فرد يشاركون في الشبكات الاجتماعية.
- يأتي تطبيق واتساب على رأس الشبكات المستعملة.
- حوالي 8 مستعملين من 10 يستعملون الشبكات الاجتماعية يوميا.
 - يتردد الشباب من 12 إلى 24 سنة على الشبكات الاجتماعية يوميا وبشكل كبير.
 - يقضي حوالي نصف المستعملين أكثر من ساعة يوميا على الشبكات الاجتماعية.

المشتريات على الإنترنت

- تواصل التجارة الإلكترونية نموها، حيث ارتفعت بحوالي 21.3% بين 2016 و2018.
- يستخدم حوالي واحد من كل خمسة أشخاص التجارة الإلكترونية في الوسط الحضري.
- ما يقارب نصف الأفراد الذين قاموا بعملية شراء على الإنترنت خلال 2018 قاموا بذلك بين مرتين و5 مرات.
- تأتي الملابس على رأس المنتجات التي يتم اقتناؤها على الإنترنت (70% من الأفراد الذين قاموا بعملية شراء على الإنترنت).

الأخطار المرتبطة باستعمال الإنترنت

- 3 أشخاص من 4 لا يدركون مخاطر غياب حماية على الإنترنت.
- تمثل البرامج المضادة للفيروسات (antivirus) الطريقة الأكثر انتشارا لدى الأشخاص المدركين لمخاطر وتهديدات الإنترنت (83%).

حماية المعطيات الشخصية

- ما يقارب 20% يعلنون معرفتهم بوجود تشريعات لحماية المعطيات الشخصية ولجنة وطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.
- تم التعرف على وجود هذه التشريعات عن طريق الإنترنت (38.3%) والتلفزيون (35%).
- 6% من الأفراد يعلنون تعرضهم لخرق معطياتهم الشخصية.

مستجدات البحث الميداني

استكمالا للبحث الميداني الكمي حول الأسر والأفراد. سيتم القيام بمسح طولي خلال 2019-2020. وتمثلت المرحلة الأولى من هذه المسح الطولي في تشكيل عينة خاصة بقطاع الاتصالات مؤلفة من 2000 فرد. وسيتم القيام بهذا المسح على هذه العينة خلال السنوات القادمة، وهو ما سيمكن من تعميق بعض المؤشرات وتتبع تطورها السنوي بالإضافة إلى ممارسات ومواقف الساكنة المعنية. وسيمكن هذا البحث من إلقاء الضوء على التغييرات السوسيو اقتصادية والتكنولوجية التي قد تؤثر على مستوى التجهيز واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء دراسة نوعية، تستند إلى إحداث "مجموعات تركيز"، خلال عام 2019. حيث تم إنشاء 10 مجموعات بالتعاون مع الشركاء المذكورين أدناه. وتهدف هذه الدراسة إلى تعميق النقاط التي أثرت خلال البحث الميداني واستنتاج مواقف المشاركين تجاه تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وسوف تعالج كل واحدة من هذه المجموعات موضوعا من المواضيع التالية: الاستعمالات، التأثير، الهوية وحماية البيانات الشخصية، السمعي-البصري، الأداء الإلكتروني.

للإشارة، فقد انضم هذه السنة كل من بنك المغرب، اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ووكالة التنمية الرقمية إلى لائحة المؤسسات التي شاركت لأول مرة في البحث الميداني لسنة 2017. ويتعلق الأمر بوزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، والمندوبية السامية للتخطيط، حيث مكن هذا التعاون الموسع من تجميع عدد من المؤشرات الجديدة من خلال نفس البحث الميداني.

مزيد من التفاصيل حول نتائج البحث الميداني متوفرة على الرابط التالي:

<http://www.anrt.ma/indicateurs/etudes-et-enquetes/enquete-annuelle-marche-des-tic>